

الأغاني

- (وَمَنْ ذَا يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مُرُوقِهِ ... عَلَى فُوقِهِ إِنْ عَارَ مِنْ نَزْعِ نَابِلٍ) .
(وَلَوْلَا الَّذِي قَدْ عَوَّدَ تَنَا خَلَائِفُ ... غَطَّارِيفُ كَانَتْ كَالْلِيُوثِ الْبَوَاسِلِ) .
(لَمَّا وَخَدَتْ شَهْرَاءُ بَرَّحَلِيَّ جَسْرَةَ ... تَفْلُسُ مُتُونِ الْبَيْدِ بَيْنَ الرَّسِّ وَاحِلِ) .
- (وَلَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ ... صُرِفْنَا قَدِيمًا مِنْ ذَوَيْكَ الْفَاضِلِ) .
(فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّعْرِ عِنْدَكَ مَوْضِعٌ ... وَإِنْ كَانَ مِثْلَ الدُّرِّ مِنْ قَوْلِ قَائِلِ) .
(وَكَانَ مُصْرِبًا صَادِقًا لَا يَعْيبُهُ ... سِوَى أَنَّهُ يُبْدِنِي بِنَاءِ الْمَنَازِلِ) .
(فَإِنَّ لَنَا قُرْبَى وَمَحْضَ مَوَدَّةٍ ... وَمِيرَاثَ آبَاءٍ مَشْهُوًّا بِالْمَنَاصِلِ) .
(فَذَادُوا عَدُوَّ السَّلَامِ عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ ... وَأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّينِ بَعْدَ تَمَاطِيلِ) .
- (فَقَبْلَكَ مَا أُعْطِيَ الْهَنْدَةَ جِلَّةً ... عَلَى الشَّعْرِ كَعَبَابٍ مِنْ سَدِيسٍ وَبَازِلِ) .
(رَسُولُ الْإِلَهِ الْمُصْطَفَى بِزُبُورَةٍ ... عَلَيْهِ سَلَامٌ بِالضُّحَى وَالْأَصَائِلِ) .
(فَكُلُّ الَّذِي عُدَّتْ يَكْفِيكَ بَعْضُهُ ... وَنَيْلُكَ خَيْرٌ مِنْ بَحْرِ السَّوَائِلِ) .
- فَقَالَ لَهُ عَمْرُ يَا أَحْوَصُ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ كُلِّ مَا قُلْتَ ثُمَّ تَقْدَمُ إِلَيْهِ نَصِيبٌ فَاسْتَأْذِنْ فِي الْإِنْشَادِ
فَأَبَى أَنْ يَأْذِنَ لَهُ وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَأَمَرَهُ بِاللِّحَاقِ بِدَاقِقِ وَأَمَرَ لِي وَلِلْأَحْوَصِ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمِائَةِ
وخمسين درهما .
- وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ فِي خَبَرِهِ فَقَالَ لَنَا مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيَكُمْ فَانْتَظَرُوا حَتَّى يَخْرُجَ عَطَائِي فَأَوَاسِيكُمْ
مِنْهُ فَانْتَظَرْنَاهُ حَتَّى خَرَجَ فَأَمَرَ لِي وَلِلْأَحْوَصِ بِثَلَاثِمِائَةِ